الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الثلاثاء ٣ آذار ٢٠٢٠ | الموافق ٨ رجب ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٥٠ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 3, 2020 | No. 3350 | 14th year

التقى وزراء الإدارة المحلية والشؤون الاجتماعية والسياحة

أول وزير لبناني في حكومة دياب بدمشق ويبحث تأمين عودة آمنة وكريمة للنازحين

| الوطن

في زيارة هي الأولى إلى سورية يقوم بها وزير لبناني في الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة حسان دياب، وصل وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة في الحكومة اللبنانية رمزي المشرفية أمس إلى دمشق، حيث التقى وزراء الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، والشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قادري، والسياحة محمد رامي مرتيني.

وخلال لقائه قادري جرى بحث مجالات التعاون المحتملة على صعيد عمل الوزارتين والملفات التي يضطلعان بها، وأكدا حسبما أوردت الصفحة الرسمية لوزارة الشؤون على «فيسبوك»، أهمية تبادل الخبرات بهذه المجالات بين البلدين الشقيقين بما يعود بالخير والمنفعة على الشعبين.

بالمقابل أورد الموقع الرسمي لوزارة السياحة على «فيسبوك»، أن الوزير اللبناني عبر عن سعادته لرؤية التعافي الذي تشهده سورية، والانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري في محافظة حلب وريفها مؤخراً.

وناقش الوزيران سبل التعاون السياحي بين البلدين، وأكدا التنسيق بين الشركات السياحية السورية واللبنانية لتنشيط قدوم المجموعات السياحية بالإضافة إلى تفعيل اتفاق التعاون السياحي المبرم بين البلدين عام ٢٠١٠.

من جهته قال المكتب الإعلامي للوزير اللبناني: إنه «جرى البحث خلال اللقاء مع الوزير مخلوف المكلف بملف النازحين من قبل الدولة السورية، والوزيرة قادري المعنية بالشق الاجتماعي، في كيفية تحقيق شبكة أمان اجتماعي تساهم في عودة النازحين، وكيفية تأمين عودة آمنة وكريمة لهم بالتعاون بين الدولتين اللبنانية والسورية وبالتنسيق مع المنظمات الدولية المعنية بهذا الملف».

نائب رئيس مجلس الوزراء الليبي لـ«الوطن»:

هناك غزوة بربرية يقودها المعتوه أردوغان وسننتصر عليه في سورية وليبيا

| مازن جبور

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء الليبي عبد الرحمن الأحيرش أن استقبال الرئيس بشار الأسد الوفد الليبي الذي يزور سورية كان رائعاً جداً، فالرئيس الأسد، «إنسان عربي وطني تهمه القضايا العربية، وقضايا سورية، وهناك علاقة حميمية ومتبادلة مع الدولة الليبية في سنوات ماضية».

وفي مقابلة خص بها «الوطن» كشف الأحيرش الذي يزور دمشق حالياً على رأس وفد رفيع المستوى، أن الوفد تحدث إلى الرئيس الأسد، ومع رئيس مجلس الوزراء عماد خميس، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم عن التبادل الاقتصادي بين البلدين، وخاصة فيما يتعلق بقضية المشتقات النفطية، فهذا الشق كبير ويحتاج إلى لجان مختصة وإلى وزراء مختصين، لكن بقية الأجزاء تحتاج إلى زيارة وفود فنية متمثلة بالوزارات، مشدداً على أن السوق الليبية متعطشة للمنتجات السورية بالكامل، وتاريخياً كانت سورية هي المسيطرة على السوق الليبية، لكن الفراغ الذي حصل والظروف السياسية التي حلّت في البلدين استغلتها تركيا.

الأحيرش اعتبر أن رمزية افتتاح السفارة الليبية بدمشق تكمن في أنها تشكل بداية للعمل السياسي، وإعادة بناء علاقة طبيعية أخوية بين البلدين، والعمل الذي سوف يتم (اليوم الثلاثاء)، هو عمل كبير جداً في هذه المرحلة العصيبة التي تمر فيها سورية وليبيا، معبراً عن اعتقاده بأن هذه الخطوة ستغضب الكثيرين وستفرح الأكثر.

> اعتبر رمزية افتتاح السفارة الليبية بدمشق تكمن في أنها تشكل بداية للعمل السياسي

وبخصوص السفارة السورية في طرابلس، أكد الأحيرش أنها ستعود لسورية حين يتم تحرير المدينة، لكن الآن سيجري افتتاح قنصلية في بنغازي، وهذه القنصلية موجودة هناك وهي ملك للدولة السورية، مثلما سفارة ليبيا موجودة بدمشق، هي ملك للدولة الليبية، وعند تحرير طرابلس ستفتح السفارة السورية فيها على مصراعيها.

الأحيرش جدد التأكيد أن سورية وليبيا تحاربان عدواً واحداً سواء كان الإرهاب في سورية أو في ليبيا، وقال: «سننتصر عليه بفضل الله تعالى، وبفضل الجيش العربي السوري والقوات المسلحة العربية الليبية، وهذا ما نتطلع إليه الآن، خصوصاً أن هناك غزوة بربرية من تركيا بقيادة المعتوه أردوغان، لمحاولة تحقيق حلم إعادة الدولة العثمانية، ولكن هذا لن يتأتى له بفضل سواعد رجال سورية وليبيا».

بحث إعادة تنشيط العلاقات والروابط التي تجمع الشعبين الشقيقين

الرئيس الأسد مستقبلاً الوفد الليبي: الحرب ضد الإرهاب ستحدد مصير المنطقة

| وكالات

حضرت التطورات في سورية وليبيا، والمعركة التي يخوضها البلدان ضد الإرهاب والتدخلات الخارجية بكل أشكالها، خلال استقبال الرئيس بشار الأسد أمس نائب رئيس مجلس الوزراء الليبي عبد الرحمن الأحيرش، ووزير الخارجية والتعاون الدولي عبد الهادي الحويج.

وتم خلال اللقاء التأكيد على أن ما يحدث في سورية وليبيا واحد، وأن الحرب ضد الإرهاب ليست معركة البلدين فقط، وخاصة أنها ستحدد مصير المنطقة في مواجهة المشاريع التي تحاول بعض الدول فرضها عليها، عبر أدواتها وعلى رأسها نظام أردوغان، الذي باتت سياساته القائمة على استخدام الإرهاب لتحقيق مصالح سياسية هي العامل الأساسي في زعزعة استقرار المنطقة كلها.

وحسب وكالة «سانا» الرسمية، فقد بحث الجانبان تفعيل التعاون الثنائي في المجالات كافة، والذي تشكل إعادة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين أولى خطواته، وإعادة تنشيط العلاقات والروابط التي تجمع الشعبين الشقيقين، بما يعود بالنفع المتبادل عليهما ويعزز مقومات صمودهما في مواجهة كل ما يتعرضان له.

حضر اللقاء نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، والمستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ومدير إدارة الوطن العربي في وزارة الخارجية.

وفي الإطار ذاته بحث رئيس مجلس الوزراء عماد خميس مع الوفد الليبي، إعادة تفعيل التعاون بين البلدين الشقيقين في قطاعات البنى التحتية والاقتصاد والاستثمار.

واتفق الجانبان على إعداد خارطة للتعاون في قطاعات الزراعة والأدوية والاستيراد والتصدير، ومشروعات البنى التحتية للخدمات والإنشاءات العامة، والنقل الجوي والبحري والسككي والتعليم العالي، والأبحاث إضافة إلى تفعيل اللجنة العليا المشتركة وإعادة تنشيط الشركات المشتركة.

تركيا المذعورة

تييري ميسان

الخسائر الناجمة عن هجمات الجيش التركي مؤخراً تسببت بألم وغضب عارمين. ومع ذلك، ينبغي علينا أن نفهم على ماذا تلعب أنقرة، بغض النظر عن الحكم الذي يمكن إطلاقه حول عمليتها؟

مما لاشك فيه أن تركيا التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة أضعاف عدد سكان سورية، يمكنها التغلب عسكرياً على جيش منهك من حرب طويلة عمرها تسع سنوات الآن، لكنها غير قادرة على الوقوف في وجه روسيا التي سوف تسحق جيشها بمنتهى السهولة، ولاسيما أن حلف الناتو لن يتورط في الدفاع عنها.

لهذا انتابنا جميعاً شعور بالذهول من إقدامها على اغتيال أربعة من ضباط المخابرات الروسية في إدلب قبل اجتماع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع رئيس ميليشيات التتار، فضلاً عن استفزازاته المعادية لروسيا مع رجال العصابات الأوكرانيين المتعاونين السابقين مع النازيين، ناهيك عن إطلاق الصواريخ على طائرات الاستطلاع الروسية، وضربات الطائرات المسيرة ضد قاعدة حميم، واعتقال الصحفيين الروس في إسطنبول.

وفي ظل هذه الظروف مجتمعة، لا يبدو أن الهجمات التركية في إدلب تعني بأي حال ما تبدو ظاهرياً. بل يبدو الأمر كما لو أن جحافل أحفاد جنكيز خان، جاؤوا لينتحروا في إدلب.

حاول أردوغان جاهداً الاتصال بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين أربع مرات منذ اليوم الأول من شهر شباط، على أمل أن تسابق قدماه الريح ليحظى بلقائه في السادس من شهر آذار الجاري.

واقع الحال يقول إن تركيا يسكنها هاجس وحيد يؤرقها منذ أن نشر البنتاغون خريطة إعادة هيكلة الشرق الأوسط في عام ٢٠٠٦، ألا وهو حماية نفسها من أفضل حليف لا يخفي نيته بتقطيعها إرباً.

وبناءً على ما سبق، فإن كل أخطاء سياسة تركيا الخارجية ليست سوى ردود فعل على التغييرات المحدقة بها.

تركيا لا تعرف تماماً من تكون؟ تعترض تارة على حدودها «قسَم أتاتورك القومي» وتارةً على تاريخها «الإبادة الجماعية لغير المسلمين»، لكنها ترفض أن تموت.

لهذا فهي مقتنعة اليوم، أنه جاء دورها بعد سورية.

لذلك نراها تحاول يائسة حماية نفسها من الكارثة التي تنتظرها، عن طريق تهديد الغربيين بأسوأ وأقصى الآلام في حال باشروا بتطبيق خطة البنتاغون.

ولهذا السبب بالذات، راحت تهدد الولايات المتحدة أيضاً بإشعال فتيل حرب عالمية ثالثة مع روسيا إذا لم تتخل عن خطتها.

كما راحت في الوقت نفسه تهدد الأوروبيين بإطلاق طوابير من اللاجئين على طرق الاتحاد الأوروبي، بعد إحاطتهم علماً أنه بمجرد تدمير تركيا، ستكون الهجرة حتمية وأكثر فداحة.

اقترحت على الجميع شن حرب بعيدة قدر الإمكان عن أراضيها.

لهذا، أرسلت خمسة آلاف جهادي من إدلب إلى طرابلس الغرب، وأعلنت عن استعدادها لشن أسوأ حرب عرفها التاريخ هناك.

تركيا مذعورة الآن أكثر من أي وقت مضى!

لقد توهمت في الماضي أنها قوة إقليمية كبيرة، يحسب لها ألف حساب، لكن هيهات، فهي الآن تبكي وتصرخ، وتنتحب كطفل مذعور ومحاصر.

في خطاب له في ٢٩ شباط ٢٠٢٠ أمام مجموعة من البرلمانيين المجتمعين في قصر دولما باهجه «المقر السابق للسلطان» قال أردوغان: «إن الهدف الحقيقي للسيناريو الذي نواجهه الآن، ليس سورية، بل تركيا. أولئك الذين يحصلون على ما يريدون في سورية، سيحولون أنظارهم على الفور صوب تركيا. وإنه لمن أسوأ الأمور، الاعتقاد بأن الذين قسموا سورية إلى ثلاثة أجزاء، سوف يحترمون سلامة الأراضي التركية».

وهكذا، بين عشية وضحاها، قد ينقلب العدو التركي إلى صديق! تماماً كما فعل عندما أبرم في الماضي اتفاقية تجارة حرة مع سورية، إذا تيقن أن السلام مع سورية، قد يحمي بلاده من الجرائم الفظيعة التي ينوي البنتاغون ارتكابها بحق تركيا!

استرد سفوهن وحزارين وآفس وجوباس وترنبة وصدّهم عن كفر نبل

الجيش ينتصر على قوات أردوغان الإرهابية ويفرض سيطرته مجدداً على سراقب

| حلب - خالد زنكلو

ألحق الجيش العربي السوري هزيمة نكراء بجيش الاحتلال التركي وإرهابييه من تنظيم القاعدة، باستعادة مدينة سراقب الإستراتيجية، إلى كنف الدولة السورية الشرعية، وأفشل رهان زعيم النظام التركي رجب طيب أردوغان على قضم أراض سورية جديدة، مستعيناً بالقوة النارية التي خذلت طموحه أمام إرادة الجيش السوري، الذي أصاب الإرهابيين ممن انساق وراء جنوح أوهامه بالصدمة والذهول.

وأكد مصدر ميداني من داخل سراقب لـ«الوطن»، أن الجيش السوري شن هجوماً معاكساً فجر أمس، من محوري الشيخ منصور شرقي المدينة وتل مرديخ من جهة الجنوب، وخاض مواجهة حاسمة ونوعية مع جيش الاحتلال التركي، الذي زج بمشاته في المعركة، ومرتزقته من فروع «القاعدة» المختلفة ولاسيما «جبهة النصرة» التي سخرت كل إمكانياتها للاحتفاظ بالمدينة، التي تتربع على تقاطع الطريقين السريعين اللذين يربطان حلب بكل من حماة واللاذقية.

وأوضح المصدر أن الجيش السوري استطاع، بفضل تضحيات وبسالة جنوده الأشاوس، استعادة سراقب كاملة بعد ٤ أيام على وقوعها في قبضة الإرهاب مجدداً، وتمكن من دحر الإرهاب العثماني نيابة عن كل دول المنطقة والعالم، بعدما حيّد طائراته المسيّرة، ذات التكنولوجيا الإسرائيلية، التي يتباهى بها، ورد الصاع صاعين لمدفعيته وسلاحه الصاروخي ولنقاط مراقبته المجاورة في المنطقة، والتي دخلت الحرب من أوسع أبوابها ضد القوات المسلحة السورية.

قوات للجيش العربي السوري داخل مدينة سراقب (سانا)

وأشار إلى أن وحدات الجيش السوري، مشطت أحياء سراقب وطهرت المنطقة المحيطة بها، وخاضت اشتباكات عنيفة طوال ساعات أمس على تخوم المدينة الغربية حيث استقدمت «النصرة» تعزيزات كبيرة واستماتت لاحتلال المدينة ثانية، بدعم ناري غير مسبوق من قواعد جيش الاحتلال التركي في بلدات آفس والنيرب وقميناس، والتي نالت حظها من استهداف وحدات الجيش الذي قتل وجرح عدداً من جنود الاحتلال ومرتزقته.

المصدر لفت إلى أن الجيش السوري يعمل على تحرير البلدات المحيطة بسراقب فاستعاد مساء أمس آفس شمال المدينة، وجوباس جنوبها وإلى الغرب من الأوتستراد الدولي، وذلك لتوفير هامش حماية للطريق الدولي بين دمشق وحلب وبغية إعادة افتتاحه أمام حركة المرور، بموجب اتفاق «سوتشي» الروسي التركي لعام ٢٠١٨، كما استعاد الجيش مساء أمس بلدة ترنبة غربي المدينة، وإلى الشرق من بلدة النيرب التي غدت مع قميناس وسرمين أهم قواعد للاحتلال التركي وتنظيماته التكفيرية «القاعدية».

وبالتوازي مع العمليات العسكرية أعلن مركز المصالحة الروسي في سورية، في بيان له أمس أنه «نظرا لأهمية ضمان سلامة وحركة المركبات والمدنيين دون عائق على طول الطريقين السريعين (إم ٤ وإم ٥)، فقد تم إدخال وحدات من الشرطة العسكرية الروسية إلى مدينة سراقب.

في الأثناء شنت وحدات الجيش السوري أمس، هجوماً باتجاه سفوهين وحزارين، وخاضت اشتباكات عنيفة مع «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها، وتمكنت من استرداد البلدتين وقتل وجرح عدد كبير من الإرهابيين، في مسعى للوصول إلى بلدة كفر عويد ذات الموقع الإستراتيجي المطل على سهل الغاب في الضفة الغربية من جبل الزاوية، حسب قول مصدر ميداني جنوب إدلب لـ«الوطن»، والذي بين أن وحدات الجيش السوري أفشلت الهجمات المتكررة التي شنها الفرع السوري لتنظيم القاعدة نحو بلدة كفر نبل، ذات البعد الرمزي للإرهابيين وبوابة جبل الزاوية من جهة الجنوب واكبر بلداته.

نواب «الشعب»: من حرّر القسم الأكبر من تراب سورية سيستعيد كامل جغرافيتها

صالح: ما حصل في سراقب سيتكرر

| موفق محمد - محمد منار حميجو

مجدداً عبّر عدد من أعضاء مجلس الشعب عن ثقتهم بقدرة الجيش على تحرير كل ذرة تراب من أرضه، لافتين إلى أن خطر رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، «أضحى على سورية ليس أقل من خطر الكيان الصهيوني».

أمين سر مجلس الشعب رامي صالح أكد في تصريح لـ«الوطن»، أن الانتصار باستعادة مدينة سراقب، رسالة لرئيس النظام التركي الإرهابي رجب أردوغان ومن يقف وراءه، بأن الدولة السورية سوف تستعيد السيطرة على كامل الجغرافيا السورية، مشيراً إلى أن الدولة والجيش والشعب السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد، أثبتوا خلال السنوات التسع الماضية أنهم أقوياء، فمن صمد وحرر القسم الأكبر من تراب سورية هو بكل تأكيد قوي.

وأضاف: مستعدون لكافة الاحتمالات البعيدة والقريبة التي من الممكن أن تصدر من النظام التركي، باعتبار أن كل الاحتمالات مفتوحة.

وأعرب صالح عن اعتقاده، بأن هناك تحريضاً أميركياً لأردوغان، لكن في النهاية هذا الموضوع ليس لمصلحة تركيا، لأن ما حصل في سراقب سيتكرر في غيرها، لأنه ستكون هناك مقاومة عنيفة ضد أي اعتداء على الأراضي السورية.

من جهتها، وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، أدانت عضو المجلس نورا أريسيان بشدة العدوان التركي على سيادة الجمهورية العربية السورية، معتبرة أن هذا العدوان تنفيذ للأطماع العثمانية التوسعية وحلم العثمانية الجديدة.

وبينت أريسيان، أن الجيش لم يتقدم عسكرياً فقط، بل تقدم بقواعد اللعبة وقام بتغييرها، فتحرير إدلب والمناطق الأخرى حطم الأحلام العثمانية بالبقاء وتأمين الوجود في إدلب، مؤكدة العزم على التصدي للعدوان التركي الذي سيكون مصيره الفشل.

بدوره شدد عضو مجلس الشعب رياض طاووس، على أن الجيش سيبقى «شوكة في حلق نظام المجرم أردوغان، وصامداً حتى تحرير كل الأرض السورية، معتبراً أن خطره «أضحى على سورية ليس أقل من الكيان الصهيوني».

اتحاد الفلاحين يعترض.. وخلوف: مخالف لما أعلنته سابقاً

الحكومة ترفع أسعار أسمدة أساسية ١٠٠ بالمئة!

| عبد الهادي شباط

أقرّت الحكومة زيادة في أسعار بيع أسمدة أساسية بنسبة متفاوتة تبدأ بـ٤١ بالمئة وتتجاوز ١٠٠ بالمئة، فتم رفع سعر طن أسمدة السوبر فوسفات لـ٣٠٤,٨ آلاف ليرة من ١٥١,٢ ألف ليرة، أي بنسبة تزيد على ١٠٠ بالمئة.

وتم تحديد سعر الطن من أسمدة نترات الأمونيوم بمبلغ ٢٠٦,٦ آلاف ليرة بدلاً من السعر السابق ١٠٨ آلاف ليرة، أي زاد بمقدار ٩٨,٦ ألف ليرة للطن، وهو ما يمثل معدل زيادة يزيد على ٩١,٢ بالمئة.

واعتبر رئيس اتحاد فلاحي دمشق وريفها محمد خلوف أن أثر هذا القرار سيكون شديد السوء على الفلاحين، لجهة ارتفاع تكاليف الإنتاج وعدم قدرتهم على تحمل هذه التكاليف، وبالتالي تراجع معدلات الإنتاج الزراعي وهو مخالف لما تتحدث عنه الحكومة دوماً حول دعمها للإنتاج وخصوصاً الزراعي.

وأكد رئيس مكتب الشؤون الزراعية بالاتحاد عماد خطار أن قرار رفع أسعار الأسمدة جاء مخالفاً لرغبة تنظيم الفلاحين وأن والاتحاد العام اعترض عليه.

أنجزنا ٩٥ بالمئة من تأهيل الخط وانتهينا من الجزء الأصعب

الفارس: قطار دمشق حلب يعود إلى الخدمة في حزيران القادم

| محمود الصالح

كشف المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية نجيب الفارس أنه تم تأهيل ٩٥ بالمئة من خط القطار بين حلب ودمشق ومن المقرر أن ينتهي في حزيران القادم، معلناً أنّ بدء تسيير القطار بين حمص وحلب سيكون في أيار القادم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الفارس أن المؤسسة قطعت شوطاً كبيراً في عمليات تأهيل خط دمشق حلب الذي كانت نسبة التخريب فيه كبيرة وكانت المشكلة الأساسية في هذا المقطع هي في تأهيل جسر حربنفسه بالرستن باعتبار أن تأهيله هو إنجاز كبير وتحد أمام عناصر المؤسسة نظراً لطبيعة المكان وحجم الأعمال البيتونية والمدنية فيها.

وأشار الفارس إلى أن المؤسسة كانت تعمل على محور حماة حلب حتى قبل تحرير محور الطريق العام وكان العمل يتم في ظروف صعبة جداً، منوهاً بقطع شوط كبير في انجاز أجزاء كبيرة من المقطع قبل تحرير المنطقة.

وبين الفارس أنه تم إنجاز الأعمال الخاصة بصيانة السكك الحديدية من حمص حتى محطة جيرود بطول ١٢٤ كيلومتراً ويجري العمل حالياً على تمديد القسم العلوي بين محطة جيرود والضمير بطول ١٨ كم فتم تمديد ٤كم في محطة جيرود والمتبقي ١٤كم.

وأوضح الفارس أنه تم إنجاز أعمال صيانة الخط الحديدي من محطة القدم باتجاه حتيتة التركمان مروراً بسبينة بطول ٣٠ كيلومتراً وأصبحت جاهزة للعمل، لافتاً إلى أنه تم تأهيل ٨ جسور كانت مدمرة في هذا المحور.